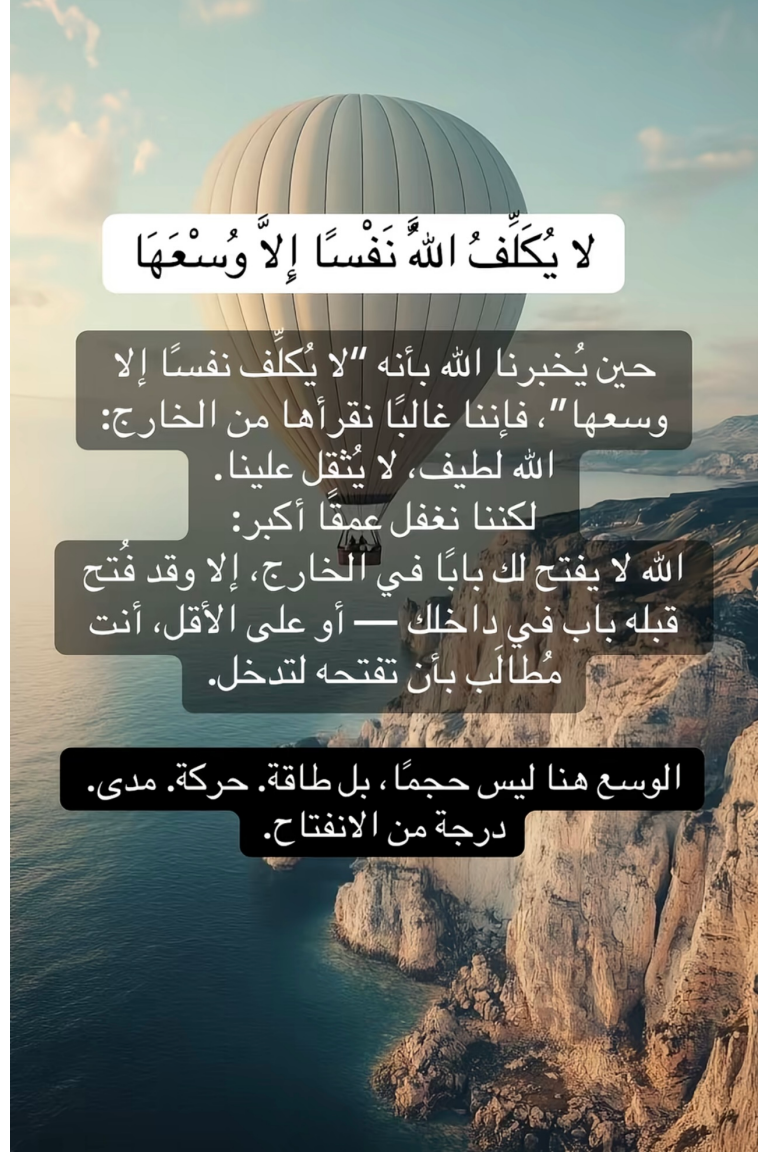




لن تُمنَح ما لم تتَّسع: سرّ داخلي
في استقبال أقدارك



لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

حين يُخبرنا الله بأنه "لَا يُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا"، فإننا غالباً نقرأها من الخارج: الله لطيف، لا يُثْقِلُ علينا. لكننا نغفل عمقاً أكبر:

الله لا يفتح لك باباً في الخارج، إلا وقد فُتِحَ قبله باب في داخلك — أو على الأقل، أنت مُطالب بأن تفتحه لتدخل.

الوسع هنا ليس حجماً، بل طاقة. حركة. مدى. درجة من الانفتاح.

1. الوسع كقانون من قوانين الخلق

في الفيزياء الكونية، أي جسم لا يمكنه استقبال طاقة أكبر من سعته، وإلا انفجر أو تلف.

وفي الروح؟ الأمر نفسه.
روحك لا تستقبل حدثاً، رزقاً، مسؤولية، أو حتى فكرة، ما لم تكن مشكلة من الداخل على درجة من التهيئة الدقيقة لاستقبالها.

2. الوسع ليس شيئاً يُعطى... بل يُكشف

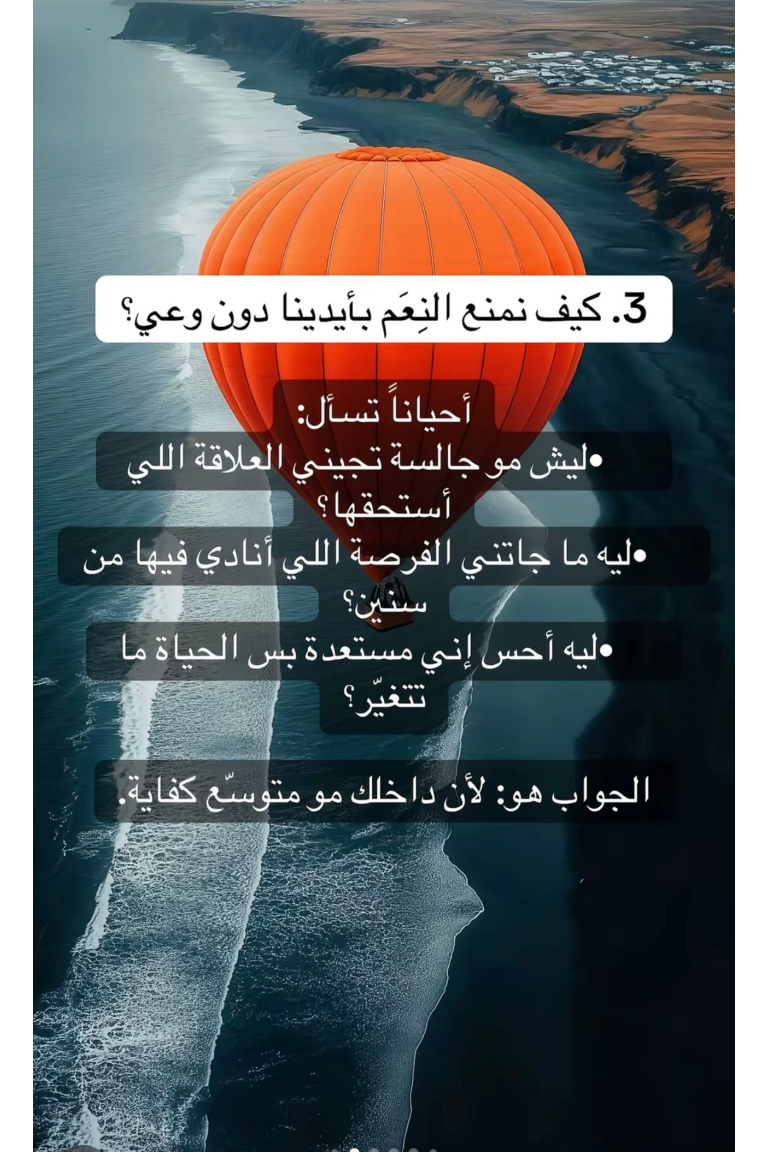
الوسع كامن. كما أن البذرة تحمل كامل الشجرة، أنت أيضاً تحمل فيك سعة حياة كاملة، لكن السؤال:

هل تحفر داخلك لاستخراج الوسع؟ أم تنتظر أن ينزل الله عليك رزقاً لا تسعه نفسك بعد؟



الوسع لا يعني أن تكون "قادرًا" فقط، بل أن
تكون:

- منضبطًا في عواطفك
- منفتحًا في عقلك
- نقيًا في نيتك
- مرناً في هويتك
- متوازنًا في عالمك الداخلي



3. كيف نمنع النعم بأيدينا دون وعي؟

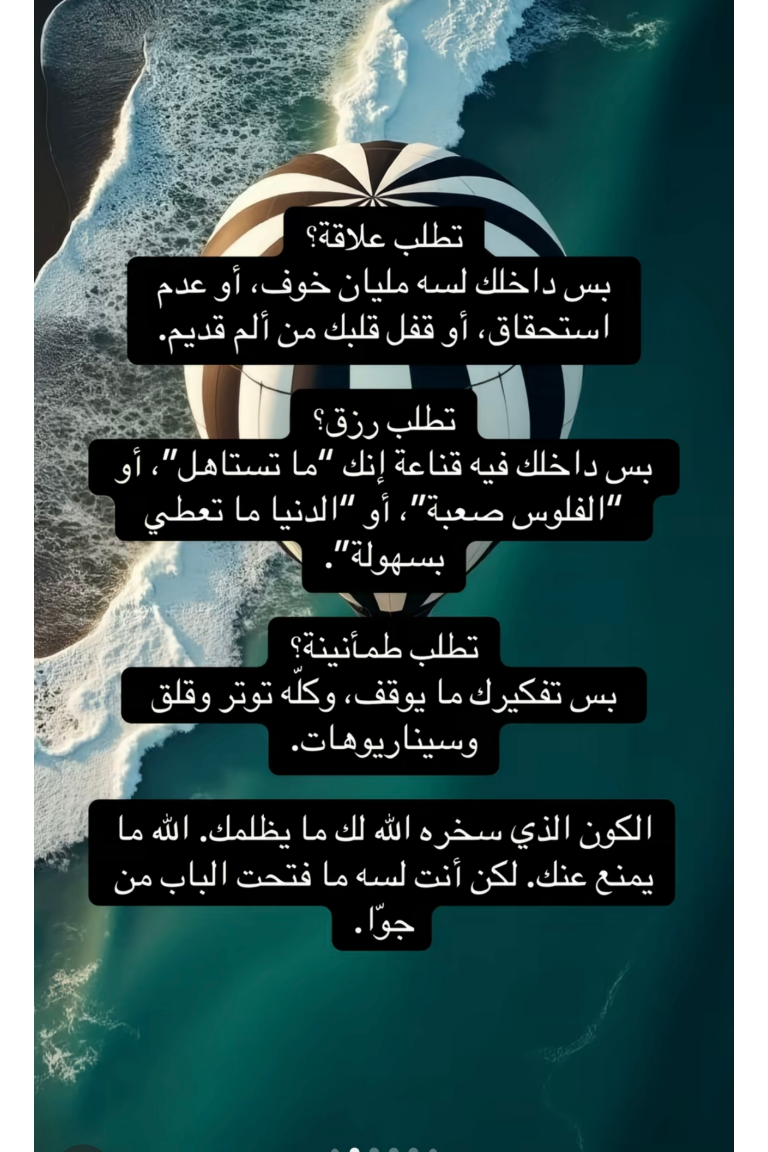
أحياناً تسأل:

• ليش مو جالسة تجيني العلاقة اللي
أستحقها؟

• ليه ما جاتني الفرصة اللي أناادي فيها من
سنين؟

• ليه أحس إنني مستعدة بس الحياة ما
تتغير؟

الجواب هو: لأن داخلك مو متوسّع كفاية.



تطلب علاقة؟

بس داخلك لسه مليان خوف، أو عدم
استحقاق، أو قفل قلبك من ألم قديم.

تطلب رزق؟

بس داخلك فيه قناعة إنك "ما تستاهل"، أو
"الفلوس صعبة"، أو "الدنيا ما تعطي
بسهولة".

تطلب طمأنينة؟

بس تفكيرك ما يوقف، وكله توتر وقلق
وسيناريوهات.

الكون الذي سخره الله لك ما يظلمك. الله ما
يمنع عنك. لكن أنت لسه ما فتحت الباب من
جوا.

2. بالآلم

كل وجع، كل فقد، كل تجربة صعبة... هي
فرصة توسّع.

الله أحياناً يكسرك علشان تعيد بناء نفسك
بشكل أكبر، أوسع، أقوى.
لا تكره الآلم، افهمه.

قل: هذا الشيء علّمني شيء عن نفسي...
وكبّرني من جواً.

3. بالاتصال بالله

في لحظات التأمل أو الصلاة أو الخلوة... صِر
صادق مع الله.
قل له:

"رَبِّ، وَسَّعْنِي عِلْشَانَ أَقْدَرِ أَسْتَقْبَلِ اللّٰهِ
تَطْلِبْنِي لَهُ."

أوقات كثيرة، اللّٰهِ تطلبه موبعيد، بس محتاج
قلبك يتسع أكثر عِلْشَانَ يَحْتَوِيهِ.

4. بالتغيير العملي

- ابدأً تتصرف كأنك جاهز.
- نظم وقتك كأنك إنسان مسؤول
- رتب مكانك كأنك تنتظر الجديد
- عامل نفسك كأنك تستحق الأفضل

الحياة ما تعطي اللي ينتظر، تعطي اللي
يستعد.

خلاصة

"لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا" معناها:
الله ما يعطيك شيء ما تسعه نفسك.
وأنت مسؤول إنك توسّع نفسك، وتجهزها،
وتفتح لها.

الله كريم، بس هو يحط مفاتيح العطاء داخل
قلبك.

إذا فتحتها، جاك الخير من حيث لا تحتسب.

